جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي

-تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

ISSN 2170-0931 EISSN 2602-6376

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد، أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ**.د. بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، **أ**.د.فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د.بوصوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكرديد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل **مجلة المعيار** مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	ه
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عزالدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي "نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر" غانم حنان، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة –الجزائر-/ أولمو فريدة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة –الجزائر-	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي-وقفة تصورية من جهة التقاطع أ. د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر-	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميمي إلياس، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر/ د. زوقاي محمد2 جامعة يحي فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسبها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيّات الفكرية للنقد المغاربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	آليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقاربة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر-	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثّلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزّنجي بأمريكا مقاربة ثقافية في مسرحية " العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-الجزائر/ جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثّورة في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، آفلو/ د. بوصبع رابح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، آفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطب أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة –الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي"دراسة أسلوبية بلاغية " ط. د بلبال بنعلية، جامعة يحي فارس المدية/ د. زوقاي محمد، جامعة يحي فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصّوتي في التّعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر-	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللّغويين والبلاغيين (الجاحظ و ابن جني و ابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	**Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou** **Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie**	20
251-244	**Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten** **LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.**	21
266-252	**Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity** **Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria**	22
281-267	**Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization** **Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria**	23
296-282	**L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?** **BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemssilt, Algérie**	24
305-297	**Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests** **BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.**	25
320-306	**Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K** **Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.**	26
331-321	**Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE** **LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie**	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر/ د-العافرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر /أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكييف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الافريقي عيسات فضيلة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-/ بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 22-55 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر-/ العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د معروفي يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو-الجزائر-/ أ. ورنيقي شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة آفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

40	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي(CMJ)والقدرة على تكرار السرعة(RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-/ بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-/ مازوزغوثي، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-/ واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	522-510
41	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	539-523
42	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-/ أ. د شرفي عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	554-540
43	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (اقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر-/ بن زيدان حسين، جامعة مستغانم –الجزائر-/ مقراني جمال، جامعة مستغانم –الجزائر-	568-555
44	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-/ نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-/ محجوب عرايبي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	584-569
45	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفتري مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	596-585
46	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد(s RPE) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-/ خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-/ واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	611-597
47	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتها في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	626-612
48	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نورالدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -الجزائر-/ دردون كنزة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -الجزائر-	641-627
49	**Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major** **Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)**	655-642
50	**The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship** **Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria**	671-656
51	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال درايحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	685-672
52	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس-، الجزائر	702-686
53	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويهري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	713-703
54	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	724-714
55	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة (AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية) ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة احمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة احمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	738-725
56	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	754-739
57	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات – دراسة حالة شركة ميتا FB/META– فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	769-755
58	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	783-770
59	**Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies** **Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria**	795-784

811-796	**Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies "A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)"** **DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria**	60
826-812	**Former and present public economic institution of Algeria** **Nadir Guemra, University of M'sila, Algeria**	61
839-827	**Green Marketing Strategic Approaches** **Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria**	62
851-840	**The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion** **phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria**	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلى معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا -نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا_ حربر محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر-/ شويرف عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر2 –الجزائر-/ بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج **ArcMate Capture** نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس -الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثُنائية إلى أحكام التعدّدية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 -الجزائر-/ عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللاوي عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة آفلو-الجزائر-/ ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة آفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعّيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون –تيارت-/ أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون –تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسفي ياسين، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-/ عبد القادر دحدوح، المركز الجامعي مرسلي عبد الله –تيبازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين و اقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدير، جامعة الجزائر03 -الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغيير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين -كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع -السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهداوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العارية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة1 -الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/ 10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة-1 -الجزائر-/ أ. د عشي علي، جامعة باتنة-1 –الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شبلي شميّل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

81	القيّاس التّصويري لرقمنة المو اقع الأثريّة كخطوة أولى لإعادة تصوّرها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أُنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكربلقايد تلمسان -الجز ائر-/ أ. د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكربلقايد تلمسان -الجز ائر-	1117-1099
82	الكتاب الابيض للثورة الجز ائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجز ائر/ بن عبد الله يدر، جامعة يحي فارس المدية-الجز ائر	1131-1118
83	المحددات الاجتماعية لتطوير اداء القيادات في ضوء الادارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	1146-1132
84	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء مو اثيق الشرف الدولية سعيد فارق، جامعة باجي مختارعنابة -الجز ائر-	1162-1147
85	المعاينة في البحث السوسيولوجي .تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيسي علي–البليدة، الجز ائر،	1179-1163
86	الهجرة والرحلة الجز ائرية إلى الحجازودورها في تثبيت الهويّة العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجز ائر	1193-1180
87	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجز ائري د. رفيق بلعيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجز ائر،	1208-1194
88	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجز ائرية باباواعمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجز ائر-	1223-1209
89	بناء اختبارتحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني دانة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجز ائر-/ أ. د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجز ائر-	1236-1224
90	تأثيرالتنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غيرالعاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجز ائروالبويرة- ط. د. خالدي عبد الرحمان، جامعة الجز ائر02 -الجز ائر-/ د. كواش زهرة، جامعة الجز ائر02-الجز ائر-	1253-1237
91	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القر آني والمُعطى الأثري قلمام لويزة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجز ائر-/ بلقاسم رحماني، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجز ائر-	1267-1254
92	تطورالإذاعة السرية في الثورة الجز ائرية من خلال تقاريروزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر1959 أوت1961 أ. د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجز ائر-	1278-1268
93	تمثلات الحصان ورمزيتة التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجز ائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر-الجز ائر-/ مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر-الجز ائر-	1292-1279
94	حركة الوصول الحرللمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التدابيروالتحديات ط. د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجز ائر-/ أ. د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجز ائر-	1307-1293
95	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجز ائر-/ مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجز ائر-	1322-1308
96	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجز ائر صيدون جهيد، جامعة لونيسي على البليدة2 -الجز ائر-/ درديش أحمد، جامعة لونيسي على البليدة2 -الجز ائر-	1336-1323
97	درجة تقدير مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التنمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركزالتوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة1-الجز ائر-/ شوشان عمار2، جامعة باتنة1-الجز ائر-	1352-1337
98	دورالمكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد- 19دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضربسكرة زميري خولة، جامعة الجز ائر2 -الجز ائر-	1366-1353
99	رحلة المقري (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجز ائروالحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجز ائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجز ائر	1376-1367
100	سوسيولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجز ائر،	1388-1377
101	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجرالإسلام" منيرطبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجز ائر	1401-1389
102	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهرالمزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانزفانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجز ائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجز ائر،	1413-1402

103	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أد. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	1429-1414
104	قراءة سوسيولوجية في ثقافة المقاولة في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر،	1448-1430
105	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرباني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	1463-1449
106	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر02، الجزائر	1479-1464
107	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر	1491-1480
108	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر	1503-1492
109	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نور البشير البيض. الجزائر	1520-1504
110	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	1537-1521
111	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	1548-1538
112	واقع اللغة العربية في الخطاب الاشهاري الحلول والآفاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	1565-1549
113	**Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools** **Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia**	1580-1566
114	**Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria** **Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University**	1595-1581
115	**Digital media between moral responsibility and practice** **Omar Rekia, University of Algiers 3. Algeria**	1604-1596
116	**Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry** **Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes**	1619-1605
117	**L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique** **Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia**	1634-1620
118	**Repenser la raison avec Gaston Bachelard** **HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)**	1646-1635
119	**Teachers' social representations towards modern media and communication technology** **Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria**	1659-1647
120	**The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences** **hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou**	1675-1660
121	**The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation** **Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)**	1692-1676
122	**The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region** **Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia**	1709-1693

1723-1710	**The State of School Librarians Training in Educational Institutions: A Field Study of a High Schools Sample in M'Sila** **Dr. Belabbas Abdelhamid, Mohamed Boudiaf University of M'sila**	123

الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية

Testimony by Teleconference Technologies before the International Criminal Court

ط/د. عبد الحي محمد [1]*، بدرالدين خلاف [2]

[1] مخبر البحوث القانونية السياسية والشرعية، جامعة عباس الغرور خنشلة، الجزائر.

abdelhai.mohamed@univ-khenchela.dz

2 مخبر البحوث القانونية السياسية والشرعية، جامعة عباس الغرور خنشلة، الجزائر.

badreddinekhellaf71@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2024/03/26 تاريخ القبول: 2024/05/11

****

ملخص:

يعتبر تأثير التطور التكنولوجي على إجراءات الحصول على الأدلة أمام المحكمة الجنائية الدولية من أبرز المواضيع التي تثير إشكالات قانونية، ومن بين أهم هذه الإشكالات هو ما يتعلق بحجية هذه الأدلة، خاصة في الشهادة، حيث تأخذ الشهادة الحضورية مكانة هامةمن بين أدلة الإثبات، حيث تناقش في مواجهة المتهم، غيران ما تفرزه التطور التكنولوجي في هذا المجال هو الإدلاء بها باستخدام تكنولوجيات الربط السمعي أو المرئي، حيث تهدف هذه الدراسة الى تحليل تقنيات الشهادة عن بعد في إطار تبيان حجيتها كوسيلة إثبات أمام المحكمة الجنائية الدولية و خضوعها لمبدإ الإقتناع الشخصي للقاضي وفقا لما جاء في نظام روما الأساسي والقواعد الاجرائية وقواعد الإثبات .

الكلمات المفتاحية: الإثبات؛ الشهادة عن بعد؛ الحجية؛ المحكمة الجنائية الدولية؛ تقنيات الإتصال المرئي والمسموع.

Abstract:

The impact of technological development procedure for obtaining evidence before the International Criminal Court is one of the most prominent topics that raises legal problems. in particular with regard to the authenticity of this evidence, and in particular the testimony where the latter takes an important place among the evidence, the witness must be present at the seat of the Tribunal, where it is discussed in the face of the accused. But what technological development has created in area is that it can be made using audio or visual interconnection technologies in exceptional cases, This study aims at analysing the techniques of remote testimony in the context of its authenticity as a means of proof before the International Criminal Court on the one hand and its subjection to the personal conviction of the judge in accordance with the Rome Statute and the Rules of Procedure and Evidence on the other.

Key words: Evidence ; remote testimony ;authenticity ; ICC ; visual and audible communication techniques.

* عبد الحي محمد

مقدمة:

من بين أهم الصعوبات التي تواجه القضاء الجنائي الدولي خلال التحقيق والمحاكمة بشأن الجرائم الدولية هو تأمين حضور الشاهد وذلك نظرا لخطورة صفة المجرم في الجرائم الدولية، ولخطورة هذه الجرائم في حد ذاتها، غير أن التطور التكنولوجي أفرز تقنيات حديثة يمكن الإستعانة بها في مجال التحقيق والمحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية.

تطور مجال الإتصال والإعلام وأصبح بالإمكان الإجتماع عبر وسائل جد متطورة تجعل مجموعة من الأفراد يتواصلون في نفس الوقت رغم اختلاف أماكن تواجدهم وهو ما يعبر عنه بالمحادثة المرئية عن بعد، والتي لم تتوقف استعمالاتها في الحياة العادية فقط بل أصبحت من بين وسائل الحصول على الأدلة أمام المحكمة الجنائية الدولية، وليس فقط أمام القضاء الدولي الجنائي بل التشريعات الداخلية اعتمدت تقنيات الإتصال المرئي المسموع ضمن الإجراءات الجزائية.

يعتبر موضوع الشهادة عن بعد وحجيته من أهم المواضيع في مجال الإثبات الجنائي، حيث يستمد هذه الأهمية انطلاقا من الدور الذي تلعبه الشهادة في إثبات الجرائم على حد سواء الدولية والوطنية، ومن مدى توفر حقوق المتهم أثناء اعتماد هذه التقنية، حيث يمكن القول أنه لا تكاد تخلو جريمة من شاهد اثبات، واتصال هذه الشهادة بوسائل الإتصال المرئي المسموع أدى الى إبراز إشكاليات تتعلق بحجيتها كدليل ومجال الإستعانة بها.

الهدف من دراسة الموضوع هو تحليل تقنية الشهادة عن بعد وأثر التطور التكنولوجي على حجيتها كدليل إثبات في أخطر الجرائم، وتبيان سلطة القاضي في تقدير الشهادة التي تتم بواسطة تكنولوجيات الربط المرئي المسموع.

من خلال ما تم تقديمه يمكن طرح الإشكال التالي: **ما مدى تأثير التطور التكنولوجي على حجية الشهادة التي تتم بواسطة تكنولوجيات الربط المرئي المسموع امام المحكمة الجنائية الدولية؟**

وللإجابة عن االإشكالية اعتمدنا أدوات المنهج الوصفي لتحديد المقصود من الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط المرئي المسموع، وتقنياتها، إضافة الى المنهج التحليلي لتحليل مختلف النصوص المنظمة لها ضمن النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والقواعد الإجرائية وقواعد االإثبات.

وعليه اتبعنا التقسيم الثنائي الذي تضمن مبحثين، فمن خلال المبحث الأول يتم دراسة آلية الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد، أما المبحث الثاني تم تخصيصه لدراسة حجية الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد.

المبحث الأول

آلية الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد

تعد الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد من الأساليب الحديثة المتبعة في الإجراءات الجنائية، والتي عرفت في الآونة الأخيرة تطبيقا على نطاق واسع، وبإجراءات مختلفة وتسميات عديدة تختلف باختلاف مجال تطبيقها، وتتطلب دراسة هذه الوسيلة الإحاطة أولا بمفهومها ثم التطرق الى تقنياتها .

المطلب الاول: مفهوم الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد

الشهادة الوجاهية في غنى عن التعريف، حيث تعتبر من أقدم الأدلة والأكثر انتشارا، غير أن الشهادة التي تتم بواسطة تكنولوجيات الربط السمعي أو البصري مسألة حديثة تتطلب دراستها الإحاطة بتعريفها اللغوي والفقهي والقانوني

الفرع الاول: التعريف اللغوي لشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد

تختلف تسمية الشهادة المرتبطة بالتكنولوجيات باختلاف التشريعات، حيث اصطلح على تسميتها في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية بمصطلح الشهادة الشفوية بواسطة تكنولوجيات العرض المرئي أو السمعي. (المادة 69النظام الاساسي للمحكمة الجنائية)

أما على مستوى التشريعات الداخلية فقد اصطلح على تسميتها في التشريع الجزائري المحادثة المرئية عن بعد، فقد اجاز المشرع استخدام التقنيات التكنولوجية للحصول على الشهادة. (المادة 15 من القانون رقم 15_03 المؤرخ في 11ربيع الثاني عام1436 الموافق ل1فبراير سنة 2015).

أما المشرع الأردني فقد اصطلح على تسميتها الشهادة باستخدام وسائل الإتصال الحديثة، وذلك بموجب نص المادة 7/81 من قانون أصول المحاكمات المدنية الأردني، والتي أجازت شهادة الشهود الإلكترونية، أما فقها فقد تعددت التسميات فهناك من يطلق عليها مصطلح الشهادة الإلكترونية، وهناك من يطلق عليها مصطلح الشهادة عن بعد.

فيقصد بالشهادة من الناحية اللغوية الحضور، فنقول: شهد شهودا المجلس أي حضره، وقد تحمل معنى المعاينة والإطلاع، ويقال شهد الشيء اي اطلع عليه وعاينه، ويقال شاهد مشاهدة أي عاينه **(معلوف، 1956، صفحة 406)** .

ويقصد بالمحادثة المرئية عن بعدVidéo conférence مصطلح أصله اللغوي يعود الى اللغتين الفرنسية والانجليزية، ويضم كلمتين، vidéo وتقابلها في اللغة العربية كلمة "تلفزيوني «، وهي تطلق على كل جهاز يقوم بنقل الصورة والصوت بواسطة موجات الاتصال المختلفة. **(الحميد، 2009، صفحة 62)**

وفيما يتعلق بالكلمة الثانية فهي conférence وتعني تجمع عدد من الافراد لإجراء مناقشة او مؤتمر يكون موضوعه محدد.

الفرع الثاني: التعريف الفقهي والقانوني لشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد

بالرجوع الى النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية نجده أنه لم يعرف الشهادة التي تتم بواسطة تكنولوجيات الربط المرئي والسمعي، حيث أقر بإمكانية اللجوء إليها واعتمادها للحصول على الشهادة دون التطرق الى تعريفها، وبالرجوع لتشريعات الوطنية نجد ايضا أن المشرع الجزائري لم يعرف الشهادة عن بعد واكتفى بتحديد إجراءات وشروط استخدامها .

من بين التعريفات الفقهية المقدمة للشهادة عن بعد او كما يطلق عليها الفقه الشهادة الإلكترونية بأنها " إثبات واقعة معينة من خلال ما يقوله أحد الاشخاص عما شاهده بحواسه عن هذه الواقعة بطريقة مباشرة بالإدلاء بأقواله بواسطة منظومة إلكترونية أو وسيط معلوماتي " (ابراهيم، 2010، صفحة 206).

والأصل في الشهادة أن تكون مباشرة يخبر الشاهد القاضي بما وقع تحت بصره أو سمعه أو بصره وسمعه معا عبر الوسيط الرقمي، بشكل يمكن لجهات التحقيق وأطراف الدعوى مناقشتها شفاهية والرد بشأنها فورا كالذي يشهد حادثة فيروى ما سمعه او ما رآه بعينه للقاضي مباشرة عبر تقنية الإتصال المرئي.(العلمي، 2011، صفحة 138).

المطلب الثاني: تقنيات الإدلاء بالشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد

يتطلب استخدام تقنية الإدلاء بالشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد توفير الوسائل الفنية والأجهزة التقنية الحديثة والمتطورة، وتحديد نظام الإتصال الواجب اعتماده للحصول على الشهادة حسب ظروف وطبيعة كل جريمة.

الفرع الاول: الوسائل المادية لشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد

استخدام تقنية المحادثة المرئية عن بعد في الحصول على دليل الشهادة يستلزم توفير جميع الأجهزة الفنية والمتمثلة في الحاسوب والشبكة الداخلية وتوفير الحماية القانونية لها على أوسع نطاق ممكن .

تعتبر الوسائل الفنية أساس اللجوء الى استعمال المحادثة المرئية للحصول على شهادة الشهود، والتي تتمثل أساسا في جهاز الحاسوب الذي يكون على درجة عالية من التطور والحداثة، إضافة الى إنشاء شبكة داخلية تتعلق بنظام المحكمة الجنائية الدولية فقط.

يعرف الحاسوب بأنه جهاز إلكتروني يبرمج لمعالجة البيانات المدخلة اليه من قبل المستخدم، وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها، ثم إخراجها على هيئة معلومات ذات شكل ومعنى مفهوم، أو حفظها وتخزينها عبر وحدات التخزين المتوفرة فيه ليتمكن المستخدم من استخدامها لاحقا، ويمكن من خلال

الحاسوب معالجة انواع مختلفة من الحسابات، حيث صمم هذا الجهاز لتنفيذ التطبيقات والبرامج المختلفة، ويتكون الحاسوب من مجموعة من الأجهزة المختلفة والبرامج المتوافقة للعمل عبر معظم أجهزة الحاسوب

الفرع الثاني: انظمة الإتصالات لتأدية الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد

تأخذ أنظمة الإتصالات أربعة صور مختلفة، تختلف باحتلاف طبيعة الإجراء المراد اتخاذه ووفق الأجهزة المتوفرة ومراعاة للمبادئ الأساسية للمحاكمة العادلة وتشمل هذه الأنظمة نظام الإتصال من نقطة الى أخرى، نظام المتحدث النشط، نظام الحضور الموحد، نظام الحضور المستمر المتقدم.

اولا: نظام الإتصال من نقطة الى أخرى

يعتبر من أبسط الأنظمة حيث يتم بموجبه الإتصال المرئي والمسموع بين مكان تواجد جهة الحكم او التحقيق ومكان تواجد الشهود أو باقي أطراف الخصومة .(الحميد، 2009، صفحة 62).

ثانيا: نظام المتحدث النشط

في هذا النظام تتعدد الأماكن التي يتم بينها الإتصال بتقنية المحادثة عن بعد، ويتطلب هذا النظام ضرورة إعداد هذه الأماكن إعدادا تقنيا وفنيا جيدا، وشاشات العرض في هذه الأماكن تظهر فقط صورة الشخص الأعلى صوتا منه بين المتكلمين سواء كان القاضي أو المتهم او الشاهد. (الزين، 2021، صفحة 79)

ثالثا: نظام الحضور الموحد

يتم الإتصال بين خمسة أماكن مختلفة وبعيدة عن بعضها جغرافيا بما فيها قاعة تواجد جهة الحكم أو التحقيق وأربعة أماكن أخرى يوجد فيها باقي أطراف الدعوى والتي من بينها الشهود، ويوجد في كل مكان شاشة عرض لعرض صور لهؤلاء الأشخاص بالإضافة الى أحهزة دقيقة يتم بواسطتها سماع صوت المتكلم .(يحيا، 2006، صفحة 25).

رابعا: نظام الحضور المستمر المتقدم

يتم الإتصال المرئي المسموع بين مكان تواجد جهة الحكم او التحقيق وبين عدد كبير من الأماكن البعيدة عنها، حيث تقسم كل شاشة الى أربعة أقسام يعرض في القسم الأول مشهد عام لقاعة الجلسة وقسمين لمكانين من الأماكن المتصلة بهذه القاعة، أما القسم الرابع من شاشة العرض فينقل آليا صورة الشخص المتكلم بصوت أعلى من المشاركين في الجلسة.

المبحث الثاني: حجية الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية

الشهادة كوسيلة إثبات في المواد الجنائية تخضع لأحكام وضوابط تم تحديدها وفق النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، حيث أنه ولاعتمادها كدليل لابد من توفر الشروط القانونية العامة منها والخاصة، وخضوعها لمبدأ الاقتناع الشخصي للقاضي.

المطلب الاول: توفر الشروط القانونية

الأصل في الشهادة أن تكون شخصية وحضورية، غير أنه واستثناء عن الاصل يتم الإدلاء بالشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد حيث أنه ولاعتماد الشهادة عن بعد كدليل إثبات لابد من توفر الشروط الخاصة بالشهادة والتي تتعلق أساسا بطبيعتها والمتمثلة في توفر الحالة الإاستثنائية، وألا تمس بحقوق المتهم او تتعارض معها.

الفرع الاول: توفر الحالة الاستثنائية

حدد النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية شروط خاصة لاعتماد شهادة الشهود الإلكترونية، ومن بينها توفر الحالة الإستثنائية، والتي تم ذكرها بموجب المادة 68 من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية .(المادة 69النظام الاساسي للمحكمة الجنائية).

أجازت المحكمة لشاهد أن يدلي بشهادته بواسطة تكنولوجيات الإتصال المرئي أو السمعي في حالة ما إذا اقتضت ضرورة حماية المجني عليهم او الشهود ذلك.

فحماية سلامة الشاهد وحماية الصحة الجسدية أو العقلية للشاهد هي مصلحة جوهرية تبيح استخدام الشهادة عن بعد، حيث تعتبر استخدام شهادة الفيديو ضرورة حتمية **(TURNER, 2021, p. 207)**.

ويشترط في المكان المختار للإدلاء بالشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط المرئي أو السمعي، أن يتيح شهادة صادقة وواضحة، وأن يكون مناسبا لسلامة الشاهد وراحته البدنية والنفسية وكرامته وخصوصيته.

حيث أجاز النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية للدائرة التمهيدية أن تسمح بتقديم شهادة الشهود المسجلة سلفا بالوسائط المرئية أو السمعية إذا لم يعارض الشاهد الذي قدم الشهادة المسجلة سلفا على تقديم هذه الشهادة عند مثوله أمام الدائرة الإبتدائية. (المادة 69_2 من النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية).

تمتاز المحكمة منذ القدم بوحدة المكان وتقييد معالمها، حيث أن لها خصوصيتها وهيبتها، غير أن استخدام تقنية المحادثة المرئية لا يفرض عزل الشخص عن حياته سواء كان عاديا مثل الشاهد أو الضحية أو متهم موجود بالمؤسسة العقابية، ما يجعل الأفراد لا يشعرون بتلك الهيبة والقدسية التي تتميز بها

المحكمة كما لو كانوا فعلا متواجدين بها (السباعي، 2023)، وهذا ما يبرر لجوء القضاء الى تقنية الشهادة عن بعد في الحالات الإستثنائية دون غيرها.

الفرع الثاني: عدم المساس بحقوق المتهم او التعارض معها

يعتبر مركز المتهم في الدعوى المركز الأضعف، وعلى أساس ذلك عمد المشرع ظمانا لحماية حقوقه ومنع كل ما من شأنه ان يتعارض معها، فالحق في محاكمة عادلة من أبرز الحقوق التي يتمتع بها الإنسان في الدعوى الجنائية، **(perrocheau, 2018, p. 352)** خاصة أمام المحكمة الجنائية الدولية نظرا لخطورة الجرائم المرتكبة وعقوباتها.

فالهدف الأساسي لدخول النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية حيز التنفيذ هو تفعيل الحماية الدولية لحقوق الانسان من جهة، وتعزيز الفرد في القانون الدولي، ومن جهة أخرى القضاء على ظاهرة الإفلات من العقاب**(carrilosalcedo, 1999, p. 28)** .

من بين شروط الشهادة والتي تضمن حق المتهم فيما يتعلق بالشهادة عن بعد ان يكون كل من الدفاع والمدعي العام قد أتيحت لهما فرصة استجواب الشاهد خلال تسجيل الشهادة. (القاعدة 68 الفقرة من القواعد الإجرائية وقواعد الإثبات)

إن أهم ما يجب توفره عند الإستعانة بهذه التقنية هو ضمانات المحاكمة العادلة.

وذلك من خلال احترام الحقوق والحريات المكفولة قانونا للمتهم، والتي من بين أهمها الحق في الدفاع ومبدأ الوجاهية .(شناتلية، 2021، صفحة 873).

في حين يفترض مبدأ الوجاهية، حضور الخصوم أثناء التحقيق أو جلسات المحاكمة، وعرض ما لديهم من أدلة والرد عليها ومناقشتها حتى يتمكن القاضي من تكوين قناعته، وتكمن علة المبدأ في تمكين المحكمة من تقدير كافة الظروف المحيطة بالجريمة وبالمجرم والدوافع المؤدية اليها فتكون بذلك أقدر على اكتشاف الحقيقة وتحقيق جوهر العدالة، وعليه فإن تطبيق مبدأ الوجاهية في المحاكمات الجزائية يستلزم إن تطلع المحكمة مباشرة على الدليل وان تعاينه دون وسيط، (جعفر، 1994، صفحة 284) .

غير أن استخدام وسائل الاتصال المرئي المسموع لا يتماشى ومبدأ الوجاهية فالشاهد لا يكون حاضرا في مكان إجراء التحقيق أو المحاكمة ويتم سماع ما يدلي به من خلال الاتصالات التكنولوجية.

المطلب الثاني: الخضوع لمبدأ الاقتناع الشخصي للقاضي

تعتبر الشهادة عن بعد صورة من صور الشهادة وبالتالي لها نفس حجية الشهادة المباشرة، غير أنه هناك العديد من الإشكالات التي قد تمس بحجيتها باعتبارر أنها تتم عن بعد، حيث أنه لها حجية نسبية

وغير ملزمة فهي تخضع في تقديرها للقاضي لما له من سلطة في تقدير قيمة الشهادة بغض النظر عن عدد الشهود وصفاتهم ومدى توافق أقاويلهم أو تناقضها.

الفرع الأول: الحجية النسبية للشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية

تتجسد عيون وآذان العدالة في الشاهد وهذه مقولة لبينتام **(jermy bentham.A treatise on justice evidence extracted from the Manuscripts of jermy bentham, 1835, p. 266)** فللشهادة أهمية كبيرة في التحقيق أمام المحكمة الجنائية الدولية حيث أن الشهادة أهم دليل على ارتكاب الجريمة وتحديد مرتكب الجريمة، لذلك وصفت بأنها عين العدالة وآذانها وأقرب الأدلة الى قلب القاضي ووجدانه، وهي قوام كل دعوى جنائية .(يحي، 2002، صفحة 118).

للشهادة حجية غير قاطعة أي أن ما يثبت بها يقبل النفي بشهادة اخرى أو بأي طريق آخر من طرق الإثبات، ويعتبر ما يثبت بالشهادة صحيحا إلى أن يثبت عكسه قبل الحكم به .(السعد، 2003، صفحة 147).

ما قد ينقص من قيمة الشهادة أنها تتم عن بعد فلا يستطيع القاضي دراسة الشهادة بشكل جيد ولا ملاحظة تصرفات الشاهد وطريقة إدلائه بالشهادة، حيث تقدر المحكمة قيمة شهادة الشهود التي تمت عبر الوسائل الإلكترونية من حيث عائداتهم وسلوكهم وتصرفهم وغير ذلك من ظروف القضية، غير أنه قد يصعب على القاضي ملاحظة كل ذلك لعدم حضور الشاهد بذاته إلى المحكمة.

فشهادة الشهود التي تتم عن بعد في بعض الحالات لا تعطي القاضي القناعة الكاملة، لأنها تتم تحت رقابة عالية من شانها التأثير على طريقة الشاهد في الإدلاء بشهادته، فمن الممكن أن تتسبب الرقابة العالية المفروضة على الشاهد بتوتره، وهذا من شانه أن يضعف قيمة شهادته في حال وجدت المحكمة أن الشاهد وقت الإدلاء بشهادته كان متوترا .

ولجعل قيمة الشهادة عن بعد تجاري قيمة الشهادة الوجاهية من حيث الحجية لابد من أن تكون والوسيلة المستخدمة عند الشاهد تمكن المحكمة من رؤية المكان الذي يتواجد فيه الشاهد بصورة تتأكد فيها المحكمة من خلو المكان وعدم وجود أي شخص آخر غير الشاهد فيه، وتجنب إجهاد وسيلة الإتصال المستخدمة في نقل الشهادة يفضل أخذ استراحة بجدولة النقاش إلى فترات، أو حتى يمكن تأجيل المناقشة الى وقت لاحق**(louisa, 2022, p. 3)** .

الفرع الثاني: الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد غير ملزمة للقاضي أمام المحكمة الجنائية الدولية

يقصد عموما بمبدأ الاقتناع الشخصي ان للقاضي حرية في ان يتمسك في تكوين اقتناعه من اي دليل يطرح أمامه وأن يقدر القيمة الإقناعية لكل منها حسبما ينكشف له وجدانه، وأنها لا يخضع لأي سلطان إلا ضميره. حيث يرجع أصل هذا المبدأ إلى القانون الفرنسي، فبعد قيام الثورة الفرنسية أجمع الفقهاء على أنه يجب عد التقيد بالأدلة القانونية في مجال الإثبات الجزائي، إذ يجب على القاضي أن يصدر أحكامه تبعا لاقتناعه الشخصي، وبتاريخ 18/01/1791 عدلت الجمعية التأسيسية في فرنسا عن نظام الأدلة القانونية وأقرت إدخال نظام الإثبات الجزائي المبني على حرية القاضي في تكوين عقيدته وتبعا لذلك أقر المشرع الفرنسي المادة 427 من قانون الإجراءات الجزائية و التي تنص على انه "يجوز إثبات الجرائم بأية طريقة من طرق الإثبات ويحكم القاضي بناء على اقتناعه الشخصي،. مالم ينص القانون على خلاف ذلك**(article 427 code procedure penale)** .

وحيث أنه من بين خصائص الشهادة أنها غير ملزمة للقاضي فهي تخضع لتقديره، ويكون له كامل السلطة في تمحيصها ودراستها وللمحكمة كامل الحرية في وزن أقوال الشاهد وتقدير الظروف التي تؤدي فيها شهادته فلها أن تأخذها او ترفضها بغض النظر عن عدد الشهود أو صفاتهم، وللمحكمة أن تأخذ بشهادة الشهود بالقدر الذي تقتنع بصحته.

4 .**خاتمة**:

من خلال هذه الدراسة تمكنا من تحديد آلية من آليات الحصول على الشهادة كدليل إثبات أمام المحكمة الجنائية الدولية، والتي تتم بواسطة تكنولوجيات الإتصال المرئي المسموع، حيث تعتبر من أبرز ما أفرزه التطور التكنولوجي، وذلك في إطار الحالات الإستثنائية التي حددها النظام الأساسي للمحكمة، ومن خلال ذاك تمكنا من الوصول الى جملة من النتائج يمكن إبرازها في الآتي:

1- الشهادة عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية هي إدلاء الشاهد بما أدركه بأي حاسة من حواسه بمناسبة وقوع جريمة دولية تدخل ضمن الاختصاص الموضوعي للمحكمة وذلك عن طريق الاستعانة بوسائل الاتصال المرئي المسموع.

2- تعتمد الشهادة عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية على توفر جملة من الوسائل التقنية التي تكون على درجة عالية من التطور التكنولوجي والدقة.

3- تعتبر الشهادة عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية حل للحالات الإاستثنائية وللحصول على دليل للإثبات ومنع إفلات المجرمين من المتابعة وتوقيع الجزاء.

4- تتميز الشهادة عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية عن الشهادة التقليدية بأنها تتم بالإستعانة بوسائل الإتصال المرئي المسموع.

5- شهادة الشهود أمام المحكمة الجنائية الدولية تخضع لتقدير القاضي، حيث يسود مبدأ الإقتناع الشخصي للقاضي بغض النظر عن طبيعتها سواء كانت حضورية وجاهية او عن بعد.

6- تخضع الشهادة عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية من حيث تحديد قيمتها الثبوتية الى القواعد العامة التي تخضع لها الشهادة التقليدية .

7- لاعتماد الشهادة عن بعد كدليل إثبات أمام المحكمة الجنائية الدولية لابد من توفر الشروط العامة في الشهادة التقليدية إضافة الى الشروط الخاصة التي تضمنها النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والقواعد الإجرائية وقواعد الإثبات.

8- تأثرت وسائل الإثبات في المواد الجزائية أمام المحكمة الجنائية الدولية بالتطور التكنولوجي، خاصة ما يتعلق بالشهادة غير أن حجيتها لم تتأثر فهي تخضع لتقدير القاضي ولتوفر الشروط القانونية.

من خلال ما تم تقديمه يمكن الإشارة الى الإقتراحات التالية:

1- ضرورة مراجعة النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والقواعد الاجرائية وقواعد الإثبات لتحديد الإجراءات المتبعة للحصول على الشهادة بواسطة تكنولوجيات الإتصال.

2- العمل قدر الإمكان على إحضار الشاهد وعدم اللجوء الى الشهادة عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية نظرا لخصوصية الجريمة الدولية ووجوب توفر مبدأ الوجاهية لضمان حقوق المتهم وتجنب التصادم مع ضمانات المحاكمة العادلة..

3- التحديد الدقيق لمفهوم الحالة الإاستثنائية التي يتم فيها اللجوء إلى استخدام تقنية الشهادة عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية.

4- ضرورة ضبط اللجوء إلى هذه التقنية أمام المحكمة الجنائية الدولية بشروط دقيقة كتحديد أهمية الشهادة في إثبات الجريمة، فتكون بمناسبة شهادة من شأنها إثبات أو نفي التهمة.

قائمة المصادر والمراجع:

article carrilosalcedo, j. a. (1999). la cour penale international;humante trouve une place dans le droit international (Vol. N1). revue general de droit international public.

427 code procedure penale. (s.d.). www/legifrance/gouv.fr.

jermy bentham.A treatise on justice evidence extracted from the Manuscripts of jermy bentham. (1835).

perrocheau, v. (2018). djoheur zarouki cottin (Vol. 8). la visiconference dans le proces penal francais dun rituel.

TURNER, J. I. (2021). Remote criminal juslice (Vol. 53).

witness testimony .handling witness interviews in a diggital age online research .(2022) .salmon louisa .practical law arbitration blog . published in thomson reaters

TURNER, J. I. (2021). Remote criminal juslice (Vol. 53).

المادة 15 من القانون رقم 15_03 المؤرخ في 11ربيع الثاني عام1436 الموافق ل1فبراير سنة 2015 . (بلا تاريخ). يتعلق بعصرنة الادارة.

المادة 69_2 من النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية. (بلا تاريخ).

المادة 69النظام الاساسي للمحكمة الجنائية. (بلا تاريخ).

القاعدة 68 الفقرة من القواعد الاجرائية وقواعد الإثبات. (بلا تاريخ).

امير بوساحية.وفاء شناتلية. (2021). مستقبل تقنية المحاكمة المرئية عن بعد في ضوء الامر رقم 20_04 (المجلد 58). الجزائر: المجلةالجزائرية للعلوم القانونية والسياسية.

بوخلوط الزين. (2021). الية المحاكمة عن بعد ومبادئ المحاكمة العادلة (المجلد عدد خاص). مجلة البصائر للدراسات القانونية والإقتصادية.

حافظ أبو السعد. (2003). الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان.ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر دور القضاء فإصلاح السياسي في مصر والعالم العربي.

خالد ممدوح إبراهيم. (2010). فن التحقيق الجنائي في جرائم الإلكترونية. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

عادل يحي. (2002). التحقيق والمحاكمة الجنائية عن بعد. القاهرة: دار النهضة العربية.

عادل يحيا. (2006). التحقيق والمحاكمة الجنائية عن بعد. دراسة تحليلية تإصيلية لتقنية: دار النهضة العربية.

عدنان السباعي. (20 07, 2023). الإثبات أمام المحكمة الجنائية الدولية. مقال منشور بالموقع www,droit teteentreprise,com.

العلي محمد العلمي. (2011). أحكام إجراء الشهادات بالوسائل الحديثة (الإصدار أطروحة دكتوراه). غزة فلسطين، كلية الشريعة والقانون.

عمار عبد الحميد. (2009). إستخدام تقني المحادثة المرئية عن بعد في التحقيق والمحاكمة الجزائية. المجلة العربية في العلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد 10، 62.

لويس معلوف. (1956). المنجد في اللغة والأدب والعلوم (المجلد ج 1). بيروت.

محمد جعفر. (1994). مبادئ المحاكمات الجزائية. بيروت، لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.